@ 15 @ الأديب الكاتب أبو عبد ا المكلاثي قد كتب إليه بأبيات يقول فيها ما نصه .

(أما لهلال غاب عنا سفور % فيجلى به خطب دجاه تثور) .

(فصبرا لدهر رام يمنحك الأسى % فأنت عظيم والعظيم صبور) .

(سيظهر ما عهدته من جمالكم % فللبدر من بعد الكسوف ظهور) .

(وتحيى رسوم للمعالي تغيرت % فللميت من بعد الممات نشور) .

(أبا حسن إني على الحب لم أزل % مقيما عليه ما أقام ثبير) .

(ففي الفم ماء من بقايا ودادكم % وذلك عندي سائغ ونمير) .

(عليكم سلام ا ما هطل الحيا % وغنت بأغصان الرياض طيور) .

قال منشئها وقد أنشدتها بين يديه بمحبسه فبكى حتى ظننت أنه سيهلك ثم أفاق وقال ! !

الروم 4 فراجعني رضي ا عنه بأبيات يقول فيها .

(تفتق عن زهر الربيع سطور % فما هي إلا روضة وغدير) .

(هزمت من الصدر الجريح همومه % فأنت على جند الكلام أمير) .

(محمد هل في العصر غيرك شاعر % له معكم في الخافقين ظهور) .

(فإني على صفو الوداد وإنني % سأشدوا وقلبي بالهموم كسير) .

(متى وعسى يثني الزمان عنانه % بنهضة جد والزمان عثور) .

(فتدرك آمال وتقضي مآرب % وتحدث من بعد الأمور أمور) .

(عليك سلام ا مني فإنني % غريب بأقصى المغربين أسير) .

وكانت وفاة القاضي المذكور رحمه ا في جامع المشور في مهل ربيع الثاني سنة ثمان عشرة وألف